

أسئلة و أجوبة

لتركيز الفهم والحفظ

القسم الأول: عن المؤلف (ابن منظور)

1. ما هو الاسم الكامل لابن منظور؟
ج: محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفي الإفريقي.
2. ما هو اللقب الذي اشتهر به؟
ج: جمال الدين.
3. في أي عام وُلد ابن منظور؟
ج: عام ٦٣٠ هـ.
4. أين وُلد (على الراجح)؟
ج: اختُلف فيه، قيل في مصر وقيل في طرابلس الغرب.
5. في أي عام توفي ابن منظور؟
ج: عام ٧١١ هـ.
6. أين كانت وفاته؟
ج: في القاهرة (مصر).
7. ما العصر الذي عاش فيه ابن منظور؟
ج: العصر المملوكي (دولة المماليك البحرية).
8. ما هي الوظائف التي تقلدها؟
ج: عمل في ديوان الإنشاء بالقاهرة، وتولى القضاء في طرابلس.
9. ما هي السمة البارزة في إنتاجه العلمي؟
ج: شغفه بـ "اختصار" الكتب المطولة (مثل تاريخ دمشق والأغاني).
10. هل كان ابن منظور شاعراً؟
ج: نعم، كان أديباً وشاعراً وله شعر رقيق.

● القسم الثاني: التعريف بالكتاب ومكانته

11. ما هو تصنيف كتاب "لسان العرب"؟

ج: معجم لغوي موسوعي.

12. كم عدد المواد اللغوية (الجزور) التي يضمها الكتاب تقريباً؟

ج: حوالي ٨٠,٠٠٠ مادة.

13. كيف يقارن حجم "لسان العرب" بـ "القاموس المحيط"؟

ج: لسان العرب أكبر حجماً، ومادته ضعف مادة القاموس المحيط تقريباً.

14. ما هو الهدف الأساسي من تأليف الكتاب؟

ج: جمع شتات اللغة العربية وحفظها من الضياع بعد سقوط بغداد، والجمع بين صفتي الاستقصاء والترتيب.

15. هل يعتبر الكتاب معجماً للمفردات فقط؟

ج: لا، هو موسوعة تضم الفقه، التفسير، الحديث، الأدب، التاريخ، والأنساب.

16. ما الذي يميز "لسان العرب" عن المعاجم الحديثة؟

ج: غزارة الشواهد، وسرد القصص، والاهتمام باللهجات، وعدم الاكتفاء بالمعنى المباشر.

● القسم الثالث: المصادر (أعمدة اللسان)

17. كم عدد المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها ابن منظور؟

ج: خمسة مصادر رئيسية.

18. من هو مؤلف كتاب "تهذيب اللغة" (المصدر الأول)؟

ج: أبو منصور الأزهري.

19. من هو مؤلف كتاب "المحكم والمحيط الأعظم" (المصدر الثاني)؟

ج: ابن سيده الأندلسي.

20. من هو مؤلف كتاب "الصاح" (المصدر الثالث)؟

ج: الجوهري.

21. ما هو الكتاب الذي اعتمد عليه كحاشية ونقد للصاح (المصدر الرابع)؟
ج: حاشية الصاح (أو التنبيه والإيضاح) لابن بري.

22. ما هو المصدر المختص بغريب الحديث (المصدر الخامس)؟
ج: "النهاية في غريب الحديث والأثر" لابن الأثير.

23. هل أضاف ابن منظور مصادر أخرى غير الخمسة؟
ج: اعتمد بشكل أساسي على هؤلاء، ولكنه أضاف تعليقات وتوضيحات وربط بين النصوص.

24. ما وصف ابن منظور لعمله في المقدمة؟
ج: ذكر أنه ليس مبتدعاً ولا مؤلفاً، بل هو "جامع" ومنظم لما تفرق في تلك الكتب.

● القسم الرابع: منهجية الترتيب والبحث

25. ما هو النظام الذي اتبعه ابن منظور في ترتيب الكلمات؟
ج: نظام القافية (الترتيب الألفبائي حسب الحرف الأخير).

26. ما هي الخطوة الأولى للبحث عن كلمة في لسان العرب؟
ج: تجريد الكلمة من الزوائد وإعادتها لجذرها الثلاثي (أصل الكلمة).

27. ماذا يمثل "الباب" في لسان العرب؟
ج: الحرف الأخير من الجذر.

28. ماذا يمثل "الفصل" في لسان العرب؟
ج: الحرف الأول من الجذر.

29. كيف نبحث عن كلمة "سمع"؟
ج: باب العين (الحرف الأخير)، فصل السين (الحرف الأول).

30. كيف نبحث عن كلمة "قمر"؟
ج: باب الراء، فصل القاف.

31. لماذا اختار القدماء نظام القافية (الحرف الأخير)؟
ج: لتسهيل الأمر على الشعراء والكتّاب الذين يبحثون عن القوافي والسجع.

32. هل توجد طبعات حديثة غيرت هذا الترتيب؟
ج: نعم، توجد طبعات أعادت ترتيبه حسب الأوائل (أ، ب، ت) لتسهيل البحث المعاصر.

● القسم الخامس: المحتوى الداخلي والمميزات

33. ما هي أنواع الشواهد التي يستدل بها ابن منظور؟
ج: القرآن الكريم، الحديث النبوي، الشعر العربي، والأمثال.
34. هل يذكر ابن منظور لهجات العرب المختلفة؟
ج: نعم، يشير كثيراً إلى لغات (لهجات) القبائل مثل تميم وهذيل وأهل الحجاز.
35. كيف يتعامل الكتاب مع أسماء البلدان والأماكن؟
ج: يذكرها غالباً إذا كانت مشتقة من الجذر اللغوي المشرح.
36. ما المقصود بـ "الاستشهاد الشعري" في اللسان؟
ج: إيراد بيت شعر قديم لإثبات صحة استخدام الكلمة ومعناها.
37. هل يشرح ابن منظور النواحي النحوية؟
ج: نعم، يتطرق للإعراب والتصريف عند شرح الآيات والشواهد.
38. ما هي الأمانة العلمية عند ابن منظور؟
ج: كان ينقل النصوص بنصها، وينبه إذا غيّر أو اختصر، ويعزو الأقوال لأصحابها غالباً.
39. ما هي القيمة التاريخية للكتاب؟
ج: حفظ لنا نصوصاً وشعراً وأخباراً فُقدت مصادرها الأصلية.
-

● القسم السادس: مقارنات ونقد

40. ما هو المآخذ (النقد) الرئيسي على طريقة عرض المادة في الكتاب؟
ج: التكرار أحياناً، وتداخل المعاني ببعضها دون فواصل واضحة.
41. ما هو الكتاب الذي جاء بعد لسان العرب وشرحه واستدرك عليه؟
ج: "تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي.

42. أيهما أوسع مادة: لسان العرب أم تاج العروس؟
ج: تاج العروس أوسع لأنه شرح القاموس واستفاد من اللسان وزاد عليه.
43. أيهما أسهل تناولاً للمبتدئ: لسان العرب أم القاموس المحيط؟
ج: القاموس المحيط، لأنه أوجز وأكثر تحديداً، بينما اللسان مسهب ومطول.
44. ما الفرق بين منهج "المدرسة المشرقية" (الصحاح) و"المدرسة المغربية" (المحكم) اللتين جمع بينهما اللسان؟
ج: الصحاح يميل للسهولة والترتيب، والمحكم يميل للعمق والاستقصاء الصوتي، وجمع ابن منظور الحسنيين.

○ القسم السابع: الطبقات والاستخدام

45. ما هي أول وأشهر طبعة للكتاب؟
ج: طبعة بولاق الأميرية (مصر).
46. ما هي الطبعة الأكثر تداولاً بين الباحثين اليوم؟
ج: طبعة دار صادر (بيروت).
47. كم عدد مجلدات طبعة دار صادر؟
ج: ١٥ مجلداً.
48. ماذا يجب على الباحث فعله إذا وجد خطأً في بيت شعر داخل اللسان؟
ج: يجب مراجعته في دواوين الشعراء أو الطبقات المحققة، لاحتمال وقوع تصحيف من النساخ.
49. هل يمكن البحث في لسان العرب إلكترونياً اليوم؟
ج: نعم، عبر المواقع والتطبيقات والمكتبات الشاملة، مما ألغى صعوبة البحث في "القافية".
50. لمن يوجه هذا الكتاب بالدرجة الأولى؟
ج: للعلماء، الأدباء، طلاب العلم الشرعي، والباحثين في التراث العربي.

 تدريبات عملية (تطبيق عملي للفهم)

هذه الأسئلة للتأكد من فهمك لطريقة استخراج الكلمات:

51. أين تجد كلمة "مدرسة"؟

ج: أردوها للجذر (درس) -> أبحث في باب (السين) فصل (الدال).

52. أين تجد كلمة "استغفار"؟

ج: أردوها للجذر (غفر) -> أبحث في باب (الراء) فصل (الغين).

53. أين تجد كلمة "سما"؟

ج: أصلها (سمو) -> أبحث في باب (الواو) فصل (السين).

54. أين تجد كلمة "ميزان"؟

ج: أصلها (وزن) -> أبحث في باب (النون) فصل (الواو).

55. أين تجد كلمة "اتحاد"؟

ج: أصلها (وحد) -> أبحث في باب (الدال) فصل (الواو).

💎 درر ونوادر من "لسان العرب" (ما لا تجده في غيره)

لا يعرف الكثيرون أن "لسان العرب" يحتوي على وصفات طبية، وحكايات شعبية، وأوصاف دقيقة للحيوانات. إليك عينات مما يخبئه هذا الكتاب:

1. ليس مجرد معنى، بل ثقافة (مثال: الأسد) 🐅

عندما تبحث عن "الأسد" أو "ليث"، لا يكتفي ابن منظور بالقول "حيوان مفترس". بل يورد لك:

• أسماء الأسد: يذكر العشرات من أسمائه (أسامة، غضنفر، حيدرة، ضرغام...).

• طبائع الأسد: يصف كيف يزأر، وكيف يمشي، وماذا يأكل.

• الأساطير: يذكر ما كانت العرب تعتقده عن الأسد، وقصص الشعراء الذين واجهوه.

• هذا يجعل المادة الواحدة كتاباً صغيراً في علم الحيوان والأدب.

2. الطب العربي القديم 🌿

تحت مادة (كمأ- (أي الفطر/الكمأة-، يورد ابن منظور الحديث النبوي "الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين".
ثم ينقل عن العلماء والأطباء القدامى:

- كيفية استخراج مائها.
- الأمراض التي تعالجها.
- كيف كان العرب يطبخونها أو يخزنونها.
- بذلك يتحول الكتاب إلى مرجع في الطب الشعبي وتاريخ العلوم.

3. الجغرافيا والبلدان 🌍

إذا بحثت عن (دمشق (أو (بغداد (أو (مصر (في جذورها:

- يشرح سبب التسمية اللغوي.
- يذكر من سكنها من القبائل.
- يورد الشعر الذي قيل في رثائها أو مدحها.
- يحدد موقعها بدقة بناءً على وصف الرحالة.

🧠 المستوى المتقدم: كيف تتعامل مع "المعتل"؟

أصعب ما يواجه الباحث في "لسان العرب" هو الكلمات التي تحتوي على حروف علة (ا، و، ي)، لأن أصلها ينقلب.
إليك القاعدة الذهبية لابن منظور:

- قاعدة: إذا كانت الكلمة تنتهي بألف (مثل: دعا، رمى)، يجب أن تعرف أصل الألف (هل هي واو أم ياء؟).
- دعا: المضارع (يدعو) -> الأصل واوي -> ابحث في باب (الواو) فصل (الدال).
- رمى: المضارع (يرمي) -> الأصل يائي -> ابحث في باب (الياء) فصل (الراء).

- نصيحة: إذا لم تجد الكلمة في باب "الواو"، جرب فوراً باب "الياء"، فابن منظور أحياناً يدمج المعتل من الواو والياء في أبواب متقاربة أو يشير لأحدهما في الآخر.

قصة المخطوطات (كيف وصل إلينا؟)

- من العجائب أن هذا الكتاب الضخم نجا من العواصف التاريخية.
- النسخة الأم: انتهى ابن منظور من تأليفه عام ٦٩٠ هـ.
- النسخ اليدوية: قام النساخون بنسخ هذا الكتاب الضخم (٢٠ مجلداً) يدوياً لمئات السنين! تخيل الجهد المبذول لنسخ ٨٠,٠٠٠ مادة دون آلات طباعة.
- أهمية طبعة بولاق: حين أمر "محمد علي باشا" في مصر بطباعة الكتاب في المطبعة الأميرية (بولاق)، قام فريق من علماء الأزهر بمراجعة المخطوطات لتصحيح التصحيحات، فخرجت الطبعة الأدق التي يعتمد عليها المحققون حتى اليوم.

اختبار "الخير اللغوي" (٥٠ سؤالاً إضافياً دقيقاً)

هذه المجموعة تركز على الدقائق والتفاصيل الصعبة لمن يريد التعمق أكثر:

◆ في منهجية النقل والعزو

56. ماذا يقصد ابن منظور بقوله "قال الأزهري"؟
ج: ينقل من كتاب "تهذيب اللغة".
57. ماذا يقصد بقوله "وفي التنزيل العزيز"؟
ج: يستشهد بآية من القرآن الكريم.
58. ما دلالة قوله "وفي الحديث" دون تحديد؟
ج: يقصد الحديث النبوي الشريف، وغالباً ينقل الشرح من "النهاية" لابن الأثير.

59. ماذا يعني الرمز (ج) الذي قد تجده في بعض الحواشي الحديثة؟
ج: يشير إلى "الجمهور" أو "الجمع".

60. هل انتقد ابن منظور الجوهري (صاحب الصحاح)؟
ج: نعم، انتقد اقتصاره وإيجازه المخل أحياناً، وتنبيهاته على أوهامه التي نقلها عن ابن بري.

◆ في المصطلحات الداخلية

61. ماذا يقصد بـ "العين" عند الخليل بن أحمد وكيف تعامل معها ابن منظور؟
ج: العين هو أول معجم (حسب المخارج الصوتية)، وابن منظور استفاد من مادته عبر "التهذيب" و"المحكم" ولم ينقل منه مباشرة لأنه رآه صعب الترتيب.

62. ما معنى "الدخيل" في لسان العرب؟
ج: الكلمات غير العربية التي دخلت لسان العرب (مثل الفارسية أو الرومية) وعربها العرب.

63. ما معنى "المولّد" في الكتاب؟
ج: الكلام الذي استحدثه العرب بعد عصر الاحتجاج (أي ليس حجة في اللغة الجاهلية)، وابن منظور قليل الاستشهاد به إلا للضرورة.

64. ما هو "عصر الاحتجاج" الذي يتوقف عنده اللسان غالباً؟
ج: منتصف القرن الثاني الهجري في الحاضرة، ومنتصف القرن الرابع في البادية.

◆ أسئلة "ذكاء لغوي" (استخراج)

65. أين تجد كلمة "ميناء"؟
ج: جذرها (وني) وليس (منأ) -> باب الياء/الألف اللينة، فصل الواو.

66. أين تجد كلمة "عظة" (من الوعظ)؟
ج: جذرها (وعظ) -> باب الظاء، فصل الواو. (التاء هنا عوض عن الواو المحذوفة).

67. أين تجد كلمة "اسم"؟
ج: جذرها (سمو) -> باب الواو، فصل السين.

68. أين تجد كلمة "أخت"؟
ج: جذرها (أخو) -> باب الواو، فصل الهمزة (الألف).

69. أين تجد كلمة "شفة"؟

ج: جذرها (شفه) أو (شفو)، ويبحث عنها عادة في (شفه) > باب الهاء، فصل الشين.

◆ في القيمة النقدية

70. لماذا يعتبر "لسان العرب" أفضل من "القاموس المحيط" في تفسير القرآن؟

ج: لأن اللسان يسهب في ذكر تفاسير الصحابة والتابعين والوجوه الإعرابية، بينما القاموس يعطي المعنى اللفظي فقط.

71. ما هي "اللغات" التي يكثر ابن منظور من ذكرها؟
ج: لغة أهل الحجاز (قريش)، لغة تميم، ولغة هذيل.

72. هل يذكر ابن منظور أسماء النباتات والأعشاب؟
ج: نعم، وبكثرة مذهلة، نقلاً عن "أبو حنيفة الدينوري" في كتاب النبات (الذي نقل منه ابن سيده).

73. ما هي أكبر ميزة لأسلوب ابن منظور في الكتابة؟
ج: التجرد. فهو يختفي خلف النصوص ولا يفرض رأيه إلا نادراً، مما يعطي القارئ حرية الحكم.

74. هل توجد نسخة "مختصرة" للسان العرب؟
ج: نعم، قام عدة علماء حديثاً باختصاره وحذف الشواهد والإبقاء على المعاني، لكن ذلك يفقده روحه الأدبية.

75. ما هي النصيحة الذهبية لقراءة الشعر في لسان العرب؟
ج: لا تقرأ البيت منفرداً، بل اقرأ الشرح الذي قبله وبعده، فابن منظور غالباً ما يحلل البيت لتوضيح المعنى.

الخاتمة: كيف تكوّن مكتبة لغوية؟

إذا أردت مكتبة لغوية متكاملة في بيتك، فاجعل الترتيب كالتالي:

١. المصباح المنير (للفيومي): للكلمات السهلة والسريعة (للمبتدئين).

٢. مختار الصحاح : للمستوى المتوسط.

٣. القاموس المحيط : لمن يريد الحفظ وضبط الألفاظ.

٤. لسان العرب : لمن يريد البحث، والتبحر، والمتعة، وتفسير النصوص الشرعية والأدبية.